

حلقات نور على الدرب (450) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

ايها الاخوة ما وردنا من اسئلة واستفسارات منكم نعرضها على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى آآ في بداية لقائنا هذا آآ نرحب بسماحة الشيخ ونشكره لاتاحه هذه الفرصة للإجابة على اسئلة السادة المستمعين - 00:00:17
اه سماحة الشيخ هذا السؤال ورد من محمد بن صالح الكثيري من الجنوب يقول سمعت في برنامج نور على الدرب ان سجود السهو يكون احيانا قبل السلام واحيانا بعد السلام - 00:00:35

فمتي يكون آآ بعد السلام ومتي يكون قبل السلام؟ ونرجو ظرب الأمثلة وفقكم الله يا اخ محمد بن صالح الكثيري من الجنوب تقول انك سمعت في برنامج نور على الدرب - 00:00:49

ان سجود السهو منه ما هو قبل السلام ومنه ما هو بعد السلام نقول لك ما كان عن نقص فمحله بعد السلام كمن سلم عن ثلاث ركعات عليه ركعة لما صلى ثلاث ركعات - 00:01:06

جلش وسلم انتبه وجاء بالرابعة مثلاً فهذا افضليته بعد السلام فاذا سلم كبر وتورك وتشهد ثم سجد للسهو ثم سلم هذا اذا كان عن نقص وان كان عن شك او زيادة - 00:01:27

فهذا يكون قبل السلام كما جاء خامسة او شرك يا هلا صلى اربع ركعات او ثلاث ركعات. وقلنا انه يبني على الاقل وما اشبه ذلك. لكن الافضل كله ينبغي ان يسجد قبل السلام. هذا سواء كان عن نقص او غيره - 00:01:55

لانك لو سلمت قبل ان تسجد للسهو لم يتبعك المأمورون. يظنون انك شهود فلا يتبعونك والعلماء كلهم مجتمعون على انه لو سجد قبل ان يسلم كان ذلك كافيا سواء كان - 00:02:18

سجوده لسهو عن نقص او شرك او زيادة او غير ذلك وهذا هو الذي عليه العمل. وهو انهم يسجدون قبل السلام. وان كان فيما افضليته بعد السلام. خشية التشويش على المأمور - 00:02:36

ويظنون انه شها مرة اخرى والعلماء مجتمعون على جواز ذلك والله اعلم اه الرسالة هذه وردت من اه حائل مشفاص عوض الشمري يقول في رسالته آآ السؤال الاول عن الذي يحلق لحيته ويصبغها باسود. ويجادل ويقول ليس محرم. افیدونا جزاكم الله خيرا. يا اخ - 00:02:52

عوض من حايل يقول ما حكم من من حلق لحيته او صبغها بسود. اما حلق اللحية يا اخ اشفاق عوض حرام لا يجوز. باتفاق المسلمين على ما قالهشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:19

ابن حزم وان كان هناك خلاف ضعيف لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال حفوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا المجرم خالفوا المشركين خالفوا اليهود والنصارى. حفوا الشوارب واعفوا اللحى. ارخوا اللحى. وفرروا اللحى الى غير ذلك - 00:03:37
اما يدل على انه يجب اعفاء اللحية. وكانت لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كبير الشعب صلوات الله وسلامه عليه. ويحرم حلقها اجماعا. قاله ابن تيمية وابن حزم وغيرهما - 00:03:59

والشريعة الاسلامية جعلت في اللحية لو جني عليها وسقط الشعر ولم ينبت ففي هادية مئة من الابل اي لو ان انسانا ظرب لحيتك او جعل عليها دواء فسقط الشعر ولم ينبت حكمه في الشرع حكم من - 00:04:19

قطع رقبتك مئة من الابل مما يدلك على عظم الشريعة حيث عظمت اللحية ونوهت بفضلها. وان الشريعة جعلت منه من الابل. لكن مع الاسف الناس قلدوا الغرب وصاروا يقلدونهم يحلقون لحاظهم. فيكون الرجل مشابها لزوجته واخته. لا فرق بينه - 00:04:44

وبينها فلا ينبغي حلق اللحية ولا يجوز بكل حال اما بالنسبة للصيغ بالسوداء. فهذا اختلف العلماء فيه فذهب ابن الجوزي وابن ابي عاصم الى جوازه. وانه لا بأس لو صبغ لحيته بالسوداء مانع - 00:05:15

لعموم قوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب الرسول امر بتغيير الشيب واطلق واجابوا عن قصة والد ابي بكر حين جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم واذا لحيته ورأسه كالثغامة بياضا - 00:05:37

قال الرسول غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد لفظة وجنبوه السواد. قال الحفاظ ليست من كلام الرسول بل هي مدرجة في الحديث من كلام جرير وابن جرير هو ايضا يخدم السواد - 00:06:02

ولن تكن من كلامه صلى الله عليه وسلم. والذي رجحه ابن القيم وغيره هو تغيير الشيب بالحناء والكتم اي انه لا يصير اسود فاهم ولا احمر ناصع غير يجعل مع السواد اشياء يجعل الشعر بين السواد وبين الحمرة. لا انه احمر ناسا - 00:06:22

كتغييره بالحناء ولا انه اسود فاهم كتغييره بالكتم. فيكون الشعار بين هذا وذاك. وهذا الذي كان ما يفعلونه كالحسن ابن علي ابن ابي طالب والحسين وعقبة ابن عامر وابي بردة وغيرهم وهذا هو الذي رجح - 00:06:49

ابن القيم رحمة الله والله اعلم اه السؤال اه الثاني في رسالة اه يقول اه نحن او يقول يوجد ثمانية اشخاص كل سنة يأخذون حجة نيابة وقصدهم بها وهم موظفين هل بها شيء ام لا - 00:07:09

يا اخ اشفارق من عوض مهایل تقول ان هناك ثمانية اشخاص يأخذون دراهم ليحجوا بها لا ينبغي ان يأخذها الا اذا كانوا محتاجين ولا يستطيعون الوصول الى مكة الا بها. يعني اخذوا ليحجوا - 00:07:33

لا انهم حجو ليأخذوا الاولى لهم والمعين انه يأخذ اذا كان محتاجا لها ولا يستطيع المجيء الى مكة الا بها بهذا المبلغ هذا لا مانع منه يعني بحيث انه اخذ المبلغ ليحج. لا انه حج من اجل الاخذ. ففرقان بين الامرین - 00:07:55

ان كان قصد بحجه الدرارم فهذا لا يجوز له. فان كان قصد باخذ الدرارم من اجل ان يحج للميت مثلا والبقية يصلی نفسه ويطوف لنفسه ويتعبد لنفسه فهذا لا بأس به ان شاء الله فرقان بين - 00:08:26

كما قلنا والله اعلم اه سؤاله الاخير يقول اه اننا اهل قرية من قرى حائل. عندنا ثلاثة مساجد جمع ويصلون فيها العيد وبها يتشارفون وهم في مساجد العيد هل بهذا شيء؟ افیدونا جزاكم الله خيرا - 00:08:44

يا اخي تقول انكم بقرية من قرى حائلة وانكم تصلون الاعياد في ثلاثة مساجد. وهذه المساجد بعضها يشوف بعض يعني اهلها يشوفون اهل المسجد الثاني انهم متغاليبون لا ينبغي هذا. هذا خلاف السنة - 00:09:03

بل صلوا في مسجد واحد هذى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا التعدد لا يجوز لا في الجمعة ولا في العيد الا لحاجة يكون هناك خوف قتال بينهم - 00:09:24

يكون قتال بينهم يا اهل القبائل بينهم بغرا وبينهم يخشى حمل السلاح او ان المسجد يعني امتلاً ولا يوجد لسعة ولا يمكن وجود شيء يسع ما يوجد مسجد يسع الناس. هذا يجوز التعدد للحاجة - 00:09:42

اما اذا كان المسجد والدنيا امنة والحمد لله هذا لا يجوز لهم التعدد بل لا بد ان يصلوا في مسجد واحد. نعم آآ الرسالة هذه من آآ الجمهورية العراقية مدينة الموصل من عبد العليم عبد الفتاح رشيد - 00:10:07

يقول آآ في اسئلته هذه يوجد الان كتب تباع في الاسواق وهي كتب ليس فيها منفعة بل على العكس فيها فساد اخلاق للشباب وكذلك كتب تدرس على الدين الاسلامي وانا اقول اذا فما هو عملنا تجاه هذه الامور؟ والتي نحن من الواجب علينا القضاء على هذه المشاكل وكيف نقضي عليها؟ ارشدونا - 00:10:28

جزاكم الله خير الكثير. يا اخ عبد العليم عبد الفتاح من الموصل يقول انه يوجد عندكم كتب لا خير فيها بل مفسدة للشباب ومغيرة لعقائدهم وتدعوا الى الجيش او ما اشبه ذلك - 00:10:52

فما موقفكم نحو هذه الكتب اولا ينبغي منع استيراد مثل هذه الكتب اذا صح ما قلت ان كتب فساد فلا ينبغي بكل حال انها تدخل بلاد فعلى الحكومة منع كل ما من شأنه مفسد لشباب المسلمين - 00:11:13

او يدعوا الى انحلال اخلاق ممارسة جنس او خمور او ما اشبه ذلك. مما لا نفع فيه بل كله شر واما من قبلكم لقد ذكر اهل العلم انه يجوز لكم اتلافها ولا ضمان عليكم. فكتب المبتدعة - 00:11:36

والكتب التي تخالف الشريعة يخالف القرآن والسنة يجوز لك اتلافها باز تحرقها وتقطعها ولا ضمان عليك شرعا فيما لو قام اهلاها بمطالبة القيم نظرا الى اتلافك لها فلا شيء عليك مقتضى ما قرء اهل العلم والله اعلم. آآ سؤاله الاخير يقول قرأت في - 00:11:56 احكام الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم. فقرأت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم معناه ان الذي يأكل الفجل واراد ان لا تظهر رائحته او رائحة الفجل يقول اللهم صلي على سيدنا محمد فلا تظهر هذه الرائحة. واردت ان اجرب ذلك فاكملت ولم اتخلص من هذا - 00:12:22

الرائحة فما مدى صحة هذا الحديث؟ وما مدى صحة هذا الكتاب تقول ان عندك كتاب وانه جاء فيه ان من اكل فجلا وقال اللهم صلي على سيدنا محمد ان تلك الراهب تذهب - 00:12:42

يا اخ عبد العالى ماذَا لَا اصْلَ لَه ؟ وَلَا صِحَّةَ لَه بَلْ قَالَ الرَّسُولُ فِيمَا هُوَ غَيْرُهِ مِنْ أَكْلِ بَصْلًا أَوْ كَرَاثًا فَلَا يَقْرِبُ مسجداً فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنَاهُّى مَعَمَّا يَتَأْذِي مِنْهُ بَنُو الْأَنْسَانِ - 00:12:59

فدل الحديث هذا حديث صحيح. فدل الحديث على ان من اكل من هذه الشجرة وهي الثوم او البصل او الکرات انه يبتعد عن المسجد اذ لو كان يذهب الله قوله اللهم صلي على سيدنا محمد لارشد النبي صلى الله عليه وسلم اكليها وقال من - 00:13:20 من بصل او ثوما او كراثا فليقل اللهم صلي على سيدنا محمد ولم يقل فليعتزل مسجدا لكن ما قلت كله ليس بصحيح ولا يصح في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء والله اعلم. اه هذه الرسالة - 00:13:43

من المرسلة خديجة احمد سعيد اه تقول في رسالتها اني فتاة ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين سنة. بدأت الصلاة منذ الصغر ولكن كانت صلاتي ناقصة اي بعض الفرائض مثل الجهر لانني كنت صغيرة العقل وجاهلة لبعض الفرائض - 00:14:02

الصلاه التي صليتها وانا جاهله صحيحه يا اخت خديجة احمد سعيد تقولين انك الان لك من العمر ثلاثة وعشرين سنة. وانك قبل ذلك تصلين وانك جاهله وان صلاتك هذه لا تجبرين فيها. فهل هي ناقصة؟ وهل تعدين؟ لا صلاتك صحيحه ان شاء الله. ما دام - 00:14:22

لم يقع منك الا عدم جهر فالجهر في حق المرأة لا ينبغي بل الافضل في حقها ان تصلي سرا با ان تقرأ القرآن سرا حتى الرجل يقرأ الا اذا اذا خشى ان يؤذى نائما او يؤذى غيره بل اقرأ شراء - 00:14:48

وانما يجهر اذا كان امام او كان انشط له ولم يؤذى بذلك احدا فلا بأس يقرأ جهرا اما المرأة يجوز لها ان تقرأ جهرا ايضا. اذا لم يسمعها اجانب وكانت منفردة فلا مانع. ولا تؤذى احدا كالنائم ونحوه. وان - 00:15:14

قرأت سرا فلا حرج عليها بل والافضل في بعض الاحيان وصلاتها صحيحه ان شاء الله واشكرك يا اخت خديجة انا مواظبك على الصلاه ومحافظتك عليها فان الصلاه هي عمود الاسلام وحظك من الاسلام على - 00:15:34

والصلاه نور وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر كما دل عليه القرآن والله اعلم آآ تقول في سؤالها الثاني هل يصلى الانسان النوافل اذا ما كان عليه قضاء يا اخت خديجة تقولين هل يصلى الانسان نوافل؟ اذا ما كان عليه قضاء؟ نعم يصلى الآخر - 00:15:54

فان النوافل فضيلة وذلك انه جاء في الحديث اول ما ينظر الله يوم القيمة من اعمال العبد ينظر في الصلاه ان تمت والا قال رب انظروا هل من تطوع لان النوافل تكمل به ما نقص من الفرائض يوم القيمة - 00:16:22

ومن اجل الطاعات واعظم القراءات نوافل الصلوات. فينبغي انك تواظبين على الامر ولا سيما الوتر فان الوتر اوجبه بعض اهل العلم

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الوتر لا حظرا ولا شفرا وهو اكـد - 00:16:46
قوافل والله اعلم. آآ سؤالها الاخير تقول آآ انه ينزل منها شيء باستمرار بدون اي تأثير واحيانا لابسط هذا يقلقني جدا لاني اغتسـل كل يوم من اجل اداء الصلاة والاغتسـل. يسبب لي بعض المتابـع وخاصة ونحن الان نعيش ايام الشـتاء - 00:17:06
ارشدوني جزاكم الله خيرا ووفقاكم الله تقولـن يا اخت خديجة انه ينزل منك شيء وباستمرار وانك تغتسـلين. لا لا ما يلزمك تغتسـلين ابدا ما في داعـي تغتسـل لا في الشـتاء ولا في غير الشـتاء - 00:17:27
انما الاغتسـل الواجب هذا اذا كان عن جمـاع او احتلام او نـزل بشـهوة كما لو احـتلـمت ان رجـلا يـجامـعـك ورأـيتـ المـاء فـنـعـمـ تـغـتســلـينـ اـمـاـ مجرد خـرـوجـ ماـ اـصـفـرـ اوـ ماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ منـ الفـرجـ - 00:17:46
فـهـذاـ لاـ يـجـبـ الغـسلـ فـاـنـ اـمـ سـلـيمـ سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـتـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـسـتـحـيـيـ مـنـ الـحـقـ فـهـلـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ منـ غـسـلـ اـذـاـ هـيـ اـحـتـلـمـتـهـ - 00:18:08
قالـ نـعـمـ اـذـاـ هـيـ رـأـيـتـ المـاءـ فـاـخـبـرـهـاـ بـاـنـهـ تـغـتســلـ اـذـاـ اـحـتـلـمـتـ اـذـاـ رـأـيـتـ المـاءـ؟ـ يـعـنـيـ مـنـ هـيـ بـاـنـ خـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ بـالـتـلـذـذـ فـيـ النـوـمــ اـمـاـ لـمـ تـحـتـلـمـ وـلـمـ اوـ اـحـتـلـمـتـ وـلـمـ تـجـدـ مـاءـ - 00:18:23
يـعـنـيـ مـاـ خـرـجـ مـنـهـ بـلـ فـخـذـهـ اوـ ثـوـبـهـ اوـ فـرـاشـهـ فـاـنـهـ لـاـ شـيـءـ عـلـيـهـ كـذـلـكـ مـاـ يـخـرـجـ مـنـ الرـجـلـ مـنـ مـذـيـ وـنـحـوـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـوـجـبـ الغـسلــ اـنـمـاـ يـوـجـبـ الـوـضـوـءـ فـقـطـ - 00:18:42
ويـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـغـسـلـ مـاـ اـصـابـ اوـ مـاـ اـصـابـهـ الـمـرـءـ مـنـ ثـوـبـ وـنـحـوـهـ اـمـاـ الغـسلـ فـلـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـغـتـســلـ فـكـذـلـكـ اـنـتـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـغـتســلـ بـمـجـدـ خـرـوجـ خـرـوجـ بـلـلـ مـنـ الفـرجـ هـذـاـ لـاـ يـوـجـبـ الغـسلــ اـنـمـاـ الـذـيـ يـوـجـبـ مـاـ كـانـ عـنـ شـهـوـهـ وـخـرـجـ - 00:19:00
سوـاءـ كـانـ الزـوـجـ اوـ كـانـ باـحـتـلـامـ وـالـلـهـ اـعـلـمــ اـحـسـنـتـ اـيـهـاـ السـادـةـ اـلـىـ هـنـاـ نـأـتـيـ عـلـىـ نـهـاـيـةـ لـقـائـنـاـ هـذـاـ الـذـيـ اـسـتـعـرـضـنـاـ فـيـهـ اـسـئـلـةـ السـادـةـ محمدـ بنـ صالحـ الكـثـيرـ وـاـشـفـاقـ عـوـضـ الشـمـريـ مـنـ حـائـلـ وـعـبدـ - 00:19:21
عبدـ الفتـاحـ رـشـيدـ مـنـ العـرـاقـ فـيـ المـوـصـلــ وـاـخـيـرـاـ اـسـئـلـةـ خـدـيـجـةـ اـحـمـدـ سـعـيـدـ اـهـ عـرـضـنـاـ الـاسـئـلـةـ وـالـاسـتـفـسـارـاتـ التـيـ وـرـدـتـ مـنـكـمـ اـيـهـاـ السـادـةـ عـلـىـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـحـمـدـ رـئـيـسـ مـجـلسـ القـضـاءـ الـاـعـلـىــ شـكـرـاـ لـسـمـاـحةـ الشـيـخـ وـشـكـرـاـ - 00:19:38
اـيـهـاـ الـاخـوـةـ وـالـىـ اـنـ - 00:19:54